

تليف الكبد يتلقى ضربة قاضية

علماء يابانيون ينجحون في تصميم علاج للتليف الكبدي غير الزراعة

ميدل ايست اونلاين / هونغ كونغ - صمم علماء في اليابان جزيئات صناعية نجحت عند استخدامها مع الفئران في وقف تليف الكبد وهو مرض مزمن خطير عند الإنسان لا يمكن حتى الآن شفاؤه إلا بعملية زرع كبد. وينتج تليف الكبد عن عوامل مثل الإفراط في تعاطي الخمر والتهاب الكبد الوبائي بي وسي . وهذا المرض خطير بصفة خاصة في مناطق آسيا من بينها الصين.

ويحدث تليف الكبد عندما يبدأ نوع من خلايا الكبد في إنتاج مادة الكولاجين وهي مادة ليفية تؤدي إلى خشونة الجلد والاربطة. ومثل هذا الضرر لا يمكن وقفه على الرغم من إمكان اتخاذ خطوات لمنع حدوث مزيد من الضرر. وعملية زرع الكبد تكون السبيل الوحيد للنجاة في الحالات المتقدمة.

وقال الباحثون في دورية نينشر بايو تكنولوجي انهم صمموا جزيئات يمكن ان توقف إنتاج "الخلايا النجمية" بالكبد لمادة الكولاجين والمعروفة أيضا بانها تمتص فيتامين ايه.

وقام العلماء بعد ذلك بتحميل الجزيئات داخل أجسام ناقلة مغطاة بفيتامين ايه قامت بخداع الخلايا النجمية لامتصاص الجزيئات.

وقال الباحثون "خدعت (الجزيئات) من خلال وضعها في وسائط ناقلة مغطاة بفيتامين ايه الخلايا النجمية للسماح لها بالدخول إلى المثبط الذي يوقف فرز الكولاجين."

وفي هذه الدراسة حفز الباحثون تليف الكبد في الفئران ثم قاموا بحقنها بجزيئات مطعمة بفيتامين ايه.

وقال يوشيرو نيتسو في كلية الطب بالجامعة الطبية في سابورو باليابان عبر الهاتف " استطعنا ان نقضي تماما على تليف الكبد بحقن هذا العامل وشفيناها من التليف."

وفي تفسيره لكيفية وقف تلف الكبد قال نيتسو ان "الكبد نفسه مسؤول عن إنتاج وتخزين الكولاجين وهو يفرز أيضا انزيمات معينة تذيب الكولاجين وتذيب التليف المخزن بالفعل في الأنسجة."

"نأمل بأن يتم اعداد (دواء) للبشر خلال بضع سنوات."